

## 90 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - باب نواقض

### الوضوء

محمد المعيوف

احسن الله اليكم نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقا والدم الكثير ونحوه. نعم نواقض الوضوء. الاشياء التي يبطل بها الوضوء وهذا بالاجماع قال صلى الله عليه وسلم لا يقل الله صلاة احدكم اذا احدث نعم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:00:00

لكن ما هو الحدث يا اخوة الحدث يقولون وصف قائم الجسم يمنع من الصلاة واما اطلاقه على البول والريح والغائط فلان هذه هي اسبابه اسباب الحدث البول والغاية والريح وما اشبه ذلك - 00:00:29

واما الحدث فهو ما لم يقوم بالجسد نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوى الله صلاة احدكم اذا اذا احدثها يعني بعد ان احدث يقال عنه محدث. هل انت متطرّف او محدث؟ شيقوق - 00:00:59

ماذا يقول؟ يكون محدث. فالحدث شيء يقوم او معنى يقوم في الجسم يمنع من الصلاة مس المصحف ما اشبه ذلك لكن اطلاقه على هذه الاشياء انما اطلق الحدث عليها لأنها هي الاسباب هي اسباب الحدث. نعم - 00:01:21

قال الخارج من السبيلين مطلقا والدم الكثير ونحوه وزوال العقل الدم الكثير ونحوه طيب صدید ما اشبه ذلك هذا الذي ذكره الشيخ عله يختار هذه الاشياء لا تنقض الوضوء الاصل عدم النقض - 00:01:42

قال دليلة على النقد وما روی عنه صلی الله عليه وسلم قاء وتوضأ حديث فيه مكان ضعيف هذا ينهض وهذا رفع هذا الاصل. والله عالم. نعم وزوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل بنوم او باغماء. ثم اشبه ذلك - 00:02:16

النوم ناقض للوضوء لكن اي نوم؟ هل النوم حدث او مظلة للحدث بعضهم يقول حدث. واذا كان حدث نقض منه القليل وايش؟ والكثير. هذا بعيد وقد قام ابن عباس هو لا يزال شابا يافعا وهذا درس لشبابنا ان يتعلموا العلم ويطلبوا ارسله العباس - 00:02:40 ليبيت مع النبي صلی الله عليه وسلم عند خالته ميمونة بنت الحارث ثبت معهما وقام النبي صلی الله عليه وسلم يصلی من الليل قال فقمت توضأت كما توضأ وهو يرقب كذا - 00:03:10

يصلی وكيف يعمل؟ هو ما نام يتعلم وينظر ماذا يفعل صلوات الله وسلامه عليه ويوم مات النبي صلی الله عليه وسلم كم كان عمره يمكن اربعطعش انا هزت الاحتلام يقول - 00:03:29

كنت عن يساری فاخذ برأسی وجعني عن يمينه قال جعلت اذا عفوت اخذ بي شحمة اذني او بأذني يأخذ باذنه صلوات ربی وسلامه عليه. ينبعه عن مادا عن النعاس كان النوم حدث بطل الوضوء بمجرد النوم - 00:03:50

ولكنه مظنة للحدث. لكن متى ينقطع شيخ الاسلام رحمه الله له كلام في هذه المسألة من تحقيقاته يقول النوم ينقض الوضوء متى؟ قال اذا انام بحيث لو خرج منه شيء لم يشعر به. هذا حد الاستغرار عند في النوم. ما نستطيع - 00:04:15

نقول يستغرق الصراط يختلف لكن لو نام نوما بحيث لو احدث ما شعر بنفسه فان هذا النوم ماذ؟ ينقض الوضوء. ويستدل بقوله صلی الله عليه وسلم اذا اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل كفيه ثلاث - 00:04:43

قبل ان يدخلهما في الاناء فان احدكم لا يدری این باتت؟ این باتت يده فعلی الامر بغسل اليدين قبل ادخالها بالاناء تكونه لا يدری این باتت يده. فاذا نام هذا الانسان بحيث - 00:05:04

لا يدری هل احلف او لم يحدث؟ او لو احدث لا حس لا اذا احدثه احس هذا ما يعتبر نوم ناقض الوضوء لكن لو احدث ولم يشعر انه

احدث فان مثل هذا النوم يكون ناقضاً للوضوء والله اعلم - 00:05:26

نقضي الوضوء حديث صفوان بن عسال كما مر بنا ولكن من بول او نوم او غائط. نعم قال واكل لحم الجزر وجنور الابل وقد يتسائل بعض الاخوان عن هذه المسألة - 00:05:48

والجمهور على خلاف ما ذكره شيخنا على ان لحم الابل لا ينقض الوضوء يشهدون بحديث جابر رضي الله عنه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست - 00:06:08

النار كان يأمرهم بالوضوء من كل شيء مسة النار في اول الامر. ثم نسخ ذلك فترك الوضوء مما مست النار الو الحديث العام يشمل الابل وغير الابل لكن ورد يا اخواني في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة - 00:06:26

انهم قالوا يا رسول الله انتو ظل من لحوم الغنم؟ قال ان شئت قال ومن لحوم الابل قال نعم. ولم يعلقه بايش؟ بالمشيئة. فدل على وجوب الوضوء من لحم الابل وقد علق الامام الشافعي رحمة الله القول بهذه المسألة على ثبوت هذا الحديث - 00:06:48

والحديث تجاوز القنطرة كما يقول حديث مسلم فتحقيق مذهب الشافعي في هذه المسألة مقوله يا اخوان يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو فهو مذهبى - 00:07:17

ليس مذهبى قولي لا وانا مذهبى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا مذهب كل مسلم يا اخوة اذا اجى كلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقدم عليه احد في حال الاحوال - 00:07:36

لكن كيف نجمع بين حديث جابر بن سمرة وجاير بن عبد الله؟ كان اخر الامرين لرسول الله ترك الوضوء مما مست النار. كيف نجمع بينهما ها يا اخوان احسنت نعم حديث جابر ابن عبد الله كان اخر الامرين حديث عام. نعم تارك الوضوء من كل ما مست النار الا من لحوم الابل - 00:07:48

فيكون حديث جابر ابن عبد الله مخصوصاً بحديث جابر ابن سمرة. نعم قال ومس المرأة بشهوة. مس المرأة بشهوة. مس نراها يا اخوان ليس من منهج الدورة حتى ذكر الخلافات يا اخوان لكن - 00:08:14

يعني بعض الاشياء منتشرة في بعض البلاد لأن اقوال العلماء مختلفة فيها محل خلاف من العلم. من يقول بالنقض مطلقاً. ومن يقول بعدم ان نقبل ومن يتوسط بين الامرين فيقول مسها بشهوة هو الذي ينقض الوضوء - 00:08:31

ويفتى بعض أهل العلم من المحققين لا ينقض الوضوء ويستدلون بحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه وصلى ولم يتوضأ قال عروة الراوي ما اظنه الا انت يا خالة. فضحت رضي الله عنها وارضاها - 00:09:00

الحديث صحيح البخاري على كل حال قضية المس ما معنى المس يا اخوة المس من غير حائل امس يمس الكف يمس كذا يمس يعني هذا من يتقصد المس كالقبلة مثلاً لكن المس من وراء ثياب هذا لا يعتبر ايش - 00:09:25

لا يعتبر نعم ما يعتبر مسا اناس حقيقة يختلفون يا اخوان والمس مظنة حدث حقيقة لا سيما للشاب شاب ربما اذا مس تحرك الشهوة وربما يعني يخرج مليء لكن بالنسبة للكبير وماذا يتاثر بها - 00:09:56

نعم قال ومس الفرج. نعم مس الذكر ودليله حديث بشري بن صفوان النبي قال من مس ذكره فقال ليتوضأ لكن قابل هذا الحديث حديث طنك بن علي الحنفي - 00:10:24

على مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره عليه الوضوء قال لا انما هو بضعة منك اختلف العلماء بين الحديدين فالقائلون بالنقض يستدلون بحديث بشري. والقائلون بعدهم يستدلون بحديث عنطلق بن علي - 00:10:50

البخاري رحمة الله يقول حديث بشري اصح شيء في الباب وحديث يقول علي بن مديني هو احسن من حديث بشري وقد جمع بعض اهل العلم بين الحديدين والجمع اولى من الترجيح واولى من النسخ ايضا - 00:11:15

قال ان كان المس بشهوة نقض الوضوء. وان كان بغير شهوة لم ينقض. ماذا لم ينقض الوضوء وحمل بعضهم الامر بالوضوء على الاستحباب والله اعلم. وعلى كل حال في مثل هذه الاقوال والتي تكون الادلة فيها. يا اخوان يعني متكافئة متقاربة. ليس في - 00:11:39

ما يدل على ترجيح قول على قول ماذا يعمل الانسان سبيل الاحتياطي ويتوضاً والحمد لله. نعم قال وتفسيل الميت ايضا من نواقص الوضوء في مذهب الامام احمد وشيخه يمبل اليه - [00:12:03](#)

يستدلون بان مغسل الميت قد يمس عورته وان كان هذا لا ينبغي لكن قد يمس من غيرك رصد وايضا ما ورد ان ابا هريرة عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن عباس كانوا يأمرؤون من غسل الميت ان يتوضأ - [00:12:27](#)

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل ميتا فليغسل ومن حمله حمله فليتوضأ يقول ابن حجر رحمة الله اسوأ احوال هذا الحديث ان يكون حسنة هذا القول على كل حال - [00:12:52](#)

هنا بعض اهل العلم يرى انا انه ان لم يحصل مس لعورته فإنه لا ينقض. نعم قال والردة وهي تحبط الاعمال كلها. لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائب او لامست النساء - [00:13:17](#)

وسائل النبي صلى الله عليه وسلم انتووضاً من لحوم الابل؟ فقال نعم. رواه مسلم. وقال في الخفين ولكن من غائب وبول ونوم رواه النسائي والترمذى وصححه. يعني هذه الا أدلة يا شيخ. جاب دليل النوم - [00:13:38](#)

حديث الصوفاني بن عسال من هذا الاخير واتى بحديث ايضا لاحمد بن نسأل الله الحفظ والسلامة قال تعالى ومن يخزي منكم من دينه ويموت وهو كافر فاولئك حبّطت اعمالهم في الدنيا والآخرة - [00:13:57](#)

واولئك اصحاب النار وفيها خالدون فيبطلان الاعمال بالردة نسأل الله ان يحفظنا واباكم بحفظه مقيد بالايقش؟ بالموت فاذا مات على رديته فقد حبّط عمله وبئس القرار لكن لو تاب لو تاب هل يحبّط عمله؟ انه حج مثلا ثم حصل من هذا الامر - [00:14:19](#)

نسأل الله الحفظ والسلامة. الى كل من يعيرون قلوبهم وعقولهم الشبهات يتعرضون لامراض القلوب. وهم اشد الناس خوفا على انفسهم من امراض يعرضون قلوبهم للشبهات اسمعوا شبهة تظل تجلجل في قلبه وعقله - [00:14:47](#)

حتى ينتكس عن دينه عيادة بالله. نسأل الله الثبات فلو الانسان يحج ثم ارتد ثم تاب هل يقال بطل حجك يلزمك الحج مرة ثانية؟ هنا يقين ان قيد الموت قوله فيمت. وهذا قيد له مفهوم - [00:15:17](#)

انه اذا لم يمت لم يحبّط عمله وبالتالي لا يؤمر بالاعادة وان كان هناك من يقول ببطلان العمل مطلقا مات او لم يمت لكن ظاهر الاية تقبيده بالموت. نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:15:46](#)